باء الميم بعني جمع العرب وهو سمها وحريا ويقال لكل سم وربما سد اللمم
انتهى كلا... في النهاية الحمة بالتخفيف السم وقد تشدد وانكره الازهري
ويطلق... ب للمجاوزة لان السم منها يخرج واصلها حموة وحمى
بو... منها عوض من الواو المحذوفة او الياء ... حاول بكسر
الدال... تعاهى اي الرقية من مواهب الحق المساق العهد مفعال ك
من الوثاق وهو في الاصل حبل او قيد تشديد الاسير والدابة ... سخه
قال فتح اثنين المعجمة وتشديد الجيم قرية بفتح القاف والراء بالنون ن
ملحه بكسر الميم وسكون اللام وبالحاء المهملة فقط بفتح القاف واسكان الفاء
... وزن فعلى كلمات لا يعلم معناها يرقى بها كما وردت انتهى
... اي المحروق فليطلعه من الاطعاء ... احسن يجوز ان يكون
... معلوم والمجهول لان الاجلاس جاء متعديا ولازما واصابته
... سكي كه درميانه بود ... رسا منصوب على النداء قال ح اي
... مبتداء في الله خبر فقوله تقدس اسمك خبر بعد خبر او جملة مستانفة و
النعات ح من العسمة اي الخطاب اعلم ان امره تم حكمه وتدبيره وخلقه جار
في جميع الموجودات الممكنة بخلاف رحمته ثم وطلب رسول الله صلى
الله عليه وسلم منه تم ان يجعلها في الارض ايضا ... اغفر لنا حوبنا قال
بضم الحاء كما تقدم اسماء ذنبنا انتهى كلامه ... على الوجع فتح الجيم
وضبطه وبعضهم بالكسر ... الراء من البرء ... من به قرحة
بفتح القاف وسكون الراء ... الجيم وسكون الراء لتي سمعها
قال بضم الياء وفتح ... ل و... سمعها بالرفع
لسانه العاقل ... كلام ... واذا حدثت بكسر اللام
المهملة الحدرست ... شدن باي من باب علم
وراتقال ... بلا ما اوجد ... دلي كما صح في الحديث عليه

منصوب على انه عطف بيان او بدل او على المدح
ويجوز ان يكون مرفوعا على انه خبر

انتهى كلامه اه‍ وفي المهذب الرمد دروحسم وفي النهاية الرمد
الرماد والهلاك واجعله الوارث مني قيل الضمير للمصدر اى
اجعل الجعل وهو مفعول مطلق والوارث مفعول اول ومني مفعولها
بان اى اجعل الوارث منى مستكى لا كماله وقيل الضمير للمتمتع الذى دل
عليه التمسيع وهو المفعول الاول والوارث هو الثاني ومنى حاصله
اى اجعل التمسيع باقيا منى ما لو راحمن بعدنا وقيل الضمير للبصر اى
اجعل بصرى باقيا لازما عند الموت لزوم الوارث وارني
في العدو ثاري الثار والثور كشنده كسى را كشتن وتعدي كالمعتصم
وقال الثار والمعنى ارني ثاري كائنا في العدو فحسب ولا تجعله متجاوزا
الى غير الجاني كما كان معهودا في الجاهلية والثار حاء مصدر او اسم
حمى بضم الحاء المهملة وتشديد الميم وفي آخرها الف التانيث
نعار قال بفتح النون وتشديد العين المهملة وبالراء نعال نعر الوشا
بالدم اذا علا وارتفع وخرج لعارقه نعور اذا صوت له عند خروجه
انتهى كلامه ضرب الضم وسئم الحيوة بكسر الهمزة من باب علم و
السامة الملالة والضجر كان ابى طهور ان شاء الله لك الطهور بفتح
الطاء المهملة اى مطهر من الذنوب والخطايا هذه الجملة مذكورة مرتين
لا تغادر سقما قال اى لا يترك مرضا وهو بفتح السين والقاف
ويجوز ضم السين مع اسكان القاف انتهى كلامه ادعيك قال بفتح
الهمزة اعوذ من كل داء اى مرض معك وهو في رواية من كل داء بشعبك
الله انتهى كلامه السعادة في العقد قال اى سقلن اذا سحرن وعقد عين
انتهى كلامه بكاء لك عدد اهو مرفوع غير محجوم قال قال في النهاية
نعال نكست في العدد وانكى نكاية فانا ناكٍ اذا اكثرت فيهم الجراح
والقتل فوهنوا كذلك وقد يهمز لغة وقال نكاتة القرحة انكؤها

اذا فرنها انتهى كلامه والرواية في الحديث على الهمزة ويمشي لك
الى صارة قال اى لاجلك طلبا لرضاك وامسا لا للاجرك والجنازة بالفتح
او بالكسر الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت انتهى كلامه
اللهم عافه هذا من قبيل التعميم بعد التخصيص اللهم اعفه قال
بفتح الهمزة وكسر الفاء من اعفى بمعنى تعالى اعفى المريض بمعنى عرفي انتهى
كلامه فعلى هذا هو بمعنى قوله اللهم عافه سمك بضم السين المهملة وسكون
القاف هو المريض فراق بابه ما بين الجلسين من الراس وقد يضر فاوكه
ويفتح بالوسن للاعلى قال لسين الدين بسكون اعلى علس اسم جاى
على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع وقيل
معناه اى بالله تعالى يقال الله رفيق بعباده من الرفق والرافة فهو فعيل
بمعنى فاعل انتهى كلامه ان للموت سكرات سكرة الموت شدته
وفي المهذب السكرة مستى وسختى وسركودانى السكرات
جمع غمرات الموت قال بفتح العين المعجمة والميم شدايده انتهى كلامه
فالسكرات والغمرات متحدان معنى عبدى باعتبار الرتبة والشرف
يجوز ان يكون خبرا للمبتدا اعنى عبدى المؤمن واضافة المنزلة اى
المرتبة الى كل خير ناد في طلابته يعني ان عبدى المؤمن بمنزلة لا يفوت
عنه كل خير يمكن ان يقع فيها فهو خبر بعد خبر ويمكن ان يكون وقوله عندى
ظرف النسبة وقوله يحمدني كانه استيناف تعليل لما سبق وبيان
له وان قوله وانا انزع وجملة حالية من فاعل يحمدني او من مفعوله
فلسلعه من البلوغ اى التفهيم عمص النعمض جشم فرا كردن
لومنون من المنافقين واخلفه بضم اللام من الخلافة اى كن له خلفاء
في العارفين اى العاقلين انتهى كلامه واعسح بفتح السين
الفسيح علاج كردن وتعدى باللام من باب فتح واعصى من الاعصاب

عمی نحا وزن لسری قال ملا صالی انتهی کلام اخرى الاخرى ردوا وقا
والعاء یعفل ویفعل فعلى هذا یجوز ان یکون اخرى بضم الجیم وبکسرها
واحلف امر من الاحلاف حلف دادن واسترجع قال ای قال
انا لله وانا الیه راجعون انتهی کلام اسوا امر من البناء وسموه امر بنا
السمیه فاذا عری اهدای اذا اراد ان نعونه باجل مسمی ای
معین ولیحسب على صیغه الخطاب ای ولیطلب اجرا یقال
احتسب نکدا اجرا عند الله والاسم الحسبة بالکسر وهی الاجر
والکمک الصبر ای اعطاک الصبر الهنیئة کل امر یاتیک من
غیر تعب فهو هنی وعواریه العاریه مشددة کانها منسوبة الى
العار لان طلبها عار وعیب بجمع على عواری مشددا کذا فی النهایة
کمع على صیغه المجهول للمتکلم مع الغیر ثم افرض علینا السکر ای
جعل السکر فرضا علینا اذا ابتلی ای اذا جعلنا مبتلین
فی غبطة قال بکسر الغین المعجمة النعمة والحبر وحسن الحال انتهی کلام
الصلوة یجوز فیها وما عطف علیها الحرکات الثلث
وما هو نازل فکان قال حفظها بالفاء وکاف مفتوحة وهمزة کذلک
ونون ساکنة ای فکان قد وقع وحصل وصار فلا فایدة فی الجزع والله
اعلم انتهی کلام ولما توفی على صیغه المجهول ان فی الله عزاء ای
توبة من کل قضیة فاقام الاسم مقام المصدر وفی الحدیث من لم یتعز
بعزاء الله فلیس منا وقیل اراد بالتعزی فی الحدیث التاسی والتصبر
عند المصیبة وان یقول انا لله وانا الیه راجعون کما امر الله تعالى ومعنى
قوله بعزاء الله ای بتعزئة الله ایاه فاقام الاسم مقام المصدر قاله فی النهایة
قیل فعلى هذا یجوز ان یقدر فصاف فی قوله فی الله ای لقاء الله
تسلیما على التجرید نحو فی قوله توفی الرحمن للضعفاء کاف معیشته الخ

٧٥

بمان يعني قوله خلفا و دركا اي مدركا فبالله فثقوا الفاء فيه جواب
للشرط و بالله حال قدمت على عاملها اختصاصا كما في قوله تع فاياي
فاعبدون اي اذا كان الله تع معينا و خلفا مخصوصا بالنعم مستعين
به و الفاء في فثقوا اوردت لتاكيد الربط و كذا في قوله فارجوا و
تقديم المفعول ليس لارادة التخصيص بل لتعادل القرينة في اقتران
الفاء كذا قيل و فيه ان بالله ظرف لقوله فثقوا و الفاء فيه صلته وايضا
لا خفاء في انه لا يظهر وجه القول بان التقديم في اول التخصيص دون
الثاني نعم في الثاني مع ذلك حفظ المعادلة تامل من حرم على صيغة
المجهول الماضي من الثلاثي المجرد الثواب بالنصب اشهب الكحينة
يقال يوم و سنة شهباء و جيش اشهب اي قوي شديد حيم تن
آور صحيح نيكوروي من لم يحر على صيغة المضارع المجهول من الحرفة
المتقدمة حره شاد كردا و راحر العظيم ست اسمه اورا بل الخضر
عليه السلام دل الحديث على انه حي قال الشارح الكرماني للبخاري
و الخضر بفتح الخاء و كسر الضاد و يجوز اسكان الضاد مع كسر الخاء او فتحها
و انما سمي به لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء
و الفروة وجه الارض و كنيته ابو العباس بليا بموحدة مفتوحة
و لام ساكنة و مثناة من تحت ابن ملكان بفتح الميم و سكون اللام و
بالكاف و اختلفوا فيه فقيل انه نبي على قولين مرسلا و غير مرسل و
قيل انه ولي و قيل انه من الملائكة و احتج من قال بانه نبي بقوله تع و ما
فعلته عن امري و بكونه اعلم من موسى و الولي لا يكون اعلم من النبي
واجيب بانه يجوز ان يكون قد اوحى الله الى نبي هذا العصر ان يامر
الخضر بذلك و ذكر الثعلبي ثلثة اقوال في ان الخضر كان في زمن ابراهيم
ام بعده بقليل او بكثير و قال انه نبي معمر على جميع الاقوال محجوب عن

الابصار فقيل انه لا يموت الا في آخر الزمان وقال الشيخ ابن
الصلاح جمهور العلماء والصالحين على انه حي والعامة معهم وقال الامام
النووي الاكثرون من العلماء على انه حي موجود بين اظهرنا وذلك متفق
عليه عند الصوفية واهل الصلاح انتهى كلامه واصبح عسا
من عذابه اي احرب دفع هذه لمحافظه باب حرب الحرم والحرم والحرج
المشاكله بقول اصبح فقيرا الى رحمتك ان كان راكبا قال اي ظاهرا
من الذنوب انتهى كلامه فزكه قال فطهره فالمغفرة ورفع الدرجات
انتهى كلامه تأمل لا تحرمنا بكسر الراء من والحرمان بي روي كردن و
لا تضلنا من الاضلال واعف امرمن العفو واكرم نزله قال
بضم النون والزاي وهو في الاصل قرى النصب يعني الاخرة والثواب
والمغفرة انتهى كلامه ووسع مدخله قال بضم الميم يعني موضعا يدخل فيه
وهو قبره الذي يدخله الله فيه انتهى كلامه والبس النعمتين الوصل
منه نعمهم انواع الرحمة والمغفرة من الدنس قال بفتح الدال والنون
الوسخ يريد المبالغة في التطهير من الخطايا والذنوب انتهى كلامه و
ابدله من الابدال واجره من الاعانا وانت قبضت روحها
قال اي امرت بقبضها انتهى كلامه فالاسناد مجازي في ذمتك قد
تكرر في الحديث ذكر الذمة والذمام وهما بمعنى العهد والامان و
الضمان والحرمة والحق وسمي اهل الذمة لدخولهم في عهد المؤمنين و
امانهم قاله في النهاية وحبل جوارك قال اي جوارك وطلب
عفوك وفي امانك وقد كان من عادة العرب ان يخفر بعضها
بعضا وكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد كل قبيلة فيامن
به ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فيفعل مثل ذلك فهذا اصل
الجوار اي ما دام مجاورا ارضه ويجوز ان يكون من الاجارة وهو الامان

والبعـ

والنصره انتهى كلامه وانت اهل الوفاء بهذه الجمله حالية من فاعل
عطوا من مفعوله ولعلها اشارة الى قوله تعالى ادعوني استجب لكم
والحمد اى اهل الحمد اى اللائق به ليس الا انت ومن كان كذلك
لا يرد سوال السائل تامل وعلى مله رسول الله قال الملة الدين و
السنه الطريقه يعني طريقته صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه
فانه الآن يسال قال فيه دليل على ان الروح عايد الى الجسد عقيب
الدفن للسوال كما هو مذهب اهل السنه انتهى كلام على اهل
الديار قال يريد بالديار المقابر وهو جايز لغة قال الخطابي انه يقع على
الربع العامر المسكون والخراب وانشد على ذلك قول النابغة يا دار
مية بالعلياء فالسند ثم قال اقوت وطال عليها سالف الامد انتهى
كلام اهل الديار منصوب على المدح او النداء او مرفوع او مجرور
على البدلية من المؤمنين والمسلمين قال قيل فيه دليل على ان
المؤمن والمسلم بمعنى وعطف احدهما على الآخر لاختلاف اللفظ
وعندي انه من عطف العام على الخاص لان كل مؤمن مسلم ولا
ينعكس وفي المؤمن كامل وناقص انتهى كلامه وفيه بحث تعلم
تفصيله من الكتب الكلاميه وانا ان شاء الله بكم للاحقون قال
قالوا التقييد بالمشية على سبيل التبرك وامتثال امر الله تعالى ولا
تقولن لشيء انى فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله وقال بعضهم
بل الى تبرك التربة بعينها وقيل خرج مخرج تحسين الكلام كقول
القائل ان اجيب انى سكرت ان شاء الله تعالى وابعد من قال انه
كان معه صلى الله عليه وسلم مؤمنون فخاطب المؤمنين وكان
استثناؤه منصرفا الى المنافقين وعندي انها تعود على مدلول المؤمنين
اى على الايمان والله اعلم انتهى كلامه ولا خفاء في ان التوجيه الذي

اصحاب خلاف الظاهر من العبارة ومع ذلك مبني على ما ذهب اليه
كثير من السلف وهو المحكي عن الشافعي والمروي عن ابن مسعود
ان الايمان يدخله الاستثناء فيقال انا مؤمن ان شاء الله ثم ومنعه
الاكثرون وعليه الاكثرون وعليه الوضعية واصحابه كذا في شرح
المقاصد السلام عليكم دار قوم مؤمنين قال منصوب على
النداء اي يا اهل دار قوم فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقام
وقيل منصوب على الاختصاص ويجوز جره على البدل من الضمير
في عليكم قاله صاحب المطالع انتهى كلامه لا شك انه في الحذف المضاف
سواء اقيم المضاف اليه مقامه في الوجوه كلها وآتاكم من الانباء
بمعنى الاعطاء موجلون خبر مبتداء محذوف اي انتم موجلون
باعتبار احوالكم ونحن ما قال لا ير بفتحتين اي بالعقب الذكر الذي
ورد فضله خبر مبتداء محذوف او مبتداء خبره محذوف غير
مخصوص منصوب على انه حال من فضله او من ضميره اسعد الناس
السعد اليمن والسعودة خلاف النحوسة والسعادة خلاف الشقوة
ذكره الجوهري يخرج على صيغة المضارع المجهول من الاخراج ذرة
قال بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء قيل ليس لها وزن يراد
بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في الكوة النافذة وهذا على
سبيل المبالغة وقيل المراد الذر واحدة الذرة وهو النمل الاحمر
الصغير وقد سئل ثعلب عنها فقال ان مائة نملة وزن حبة والذرة
واحدة منها ويذكر عن الامام شعبة بن الحجاج صحفها بذرة وهي الحب
من المعروف بضم الدال وتخفيف الراء انتهى كلام واعلم انه
لم يوجد هنا في كلام الحصين لفظ مثقال لا مضافا الى الذرة ولا الى بر
فلا يظهر وجه قول المصنف في شرح هذه المقام حيث فعل مثقال ذرة مثقال

برة قال في النهاية المثقال في الاصل مقدار من الوزن اى شيء كان
من قليل او كثير فمعنى مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه في
العرف على الدينار خاصة وليس كذلك انتهى كلامه وان سرق بفتح
الواو واكثر قول لا اله الا الله هذا الشعر على ان حدد د اللتكثير
حتى يخلص اليه اى تصل اليه من الخلوص من باب طلب لا يترك
اى يمحو الذنوب كلها ولا يشبهها عمل اى انه افضل الاعمال كما انه
افضل الذكر في كفة قال بكسر الكاف يعني كفة الميزان لاستدارتها و
كل مستدير كفة بالضم وقد ورد الوزن في مواضع من القرآن
كقوله تعالى والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه الاية ونضع الموازين
القسط ومن ثقلت موازينه وفي الصحيح كلمتان ثقيلتان في الميزان
وحديث البطاقة فتوضع البطاقة في كفة فالموزون سواء كانت هي
الصحائف او الاعمال نحو اجساما كما يحكى ثواب القرآن في صورة الرجل
الشاب فيقول انا الذي اظمات نهارك واسهرت وكما يجيء ثواب
البقرة وآل عمران كانهما غمامتان كما سياتي وكما في حديث القبر ياتيه
عمله الصالح في صورة شاب حسن الحديث وكما في اتيان الموت في
صورة كبش املح وغير ذلك وللعلماء في قلب الاعراض اجساما
قولان منهم من يجوز ذلك فيكون نفس العمل قلبت جسما قائما بنفسها
ومنهم من لا يجوزه فيقول جعل منه ومن هذا الباب صعود الاعمال الى
الله تعالى ولذلك قد جاء صور الاعمال كما في الحديث الذي ياتي ان
لسبحان الله والحمد لله الحديث وما حول العرش وهذا ظاهر يشهد له
القرآن والحديث والله اعلم انتهى كلامه قالت بهم اعمالهم وعكفتهم
حتى يفضي الى العرش قال بضم الياء اى يصل انتهى كلامه من الاصل
بمعنى الوصول ويتعدى بالى ما احسب على صيغة المجهول

من الاحياء و برفع الكماس كعس نسمة قال بفتح النون والسين
النفس والروح اي كعس ذي روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة و
لكن المراد الكاس عدل عشر رقاب العدل بالكسر وبالفتح في الحديث
وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه
وقيل بالعكس كذا في النهاية وكانت له حرز بكسر الحاء المهملة وسكون
الراء وبالزاي في المهذب الحرز بعوير الاحراز لم يحجب بها اي
لم يحجب تلك الكلمة بالسموات اي علبتها ولو كانت السموات
حلقة لفصمتها اي لفصمت تلك الكلمة المذكورة تلك الحلقة اي تلك
الكلمة بعلمه على الحلقة وتلك الحلقة مفصومة بان يكون بعضها منفصلا الى
بعض آخر منها وروي بدل لفصمتها لقصمتها اي لكسرتها من غير انفصال
الاحرمه الله على النار التحريم ههنا جاء بمعنى المنع ليستبشر والاستبشار
شاد شدن اذا سكلوا جزا من فضل ادل اكرامك في اناالحسن
اليك فكانه قال ان احسنت الي اكرمك فهو جواب وجزاء
عند موته الضمير لمعاذ تأثما مفعول له قال اي اي خروجا من الاثم
وتحنبا له يقال تأثم فلان اذا فعل فعلا خرج به من الاثم كما يقال تحرج
اذا فعلت ما يحرج به من الحرج انتهى كلام وانما رواه معاذ مع كونه
نهينا لانه علم ان هذا الاخبار بعد الزمان والقوم كانوا حديثي
العهد بالاسلام لم يعتادوا تكاليفه فلما سمعوا اخبرهم او رواه بعد
ورود الامر بالتبليغ والوعيد على الكتمان قال الحسن معناه من قال
الكلمة وادى حقها وفريضتها وقيل ان ذلك لمن قالها عند الندم
والتوبة ومات على ذلك من شهد كما هو بالكلمة وهي ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله كذلك هو مقتضى هذه الكلمة وحقها او
كما هو حق بالشهادة قائل حديث البطام قال تحير الناس رقية

بدار ما يجعل فيه فقيل سميت بذلك لانه سبب
لي هذا يكون الباء زايدة انتهى كلامه في النهاية
... يوم القيمة فيخرج له بطاقة فيها مثلها ما ان لا اله الا الله البطاقة
رقعة صغيرة تثبت فيها مقدار ما يجعل فيه ان كان عينا فوزنه
او عدده وان كان متاعا فثمنه فقيل سميت بذلك لانها مشدودة
بطاقة من الثوب فيكون الباء زايدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال
بمصر انتهى كلامه ولعل ما وقع في النسخة ... سهو و
قع من النساخ . سجلا قال بكسر السين والجيم وتشديد اللام
الكتاب الكبير انتهى كلامه كل سجل مد البصر بفتح الميم وتشديد اللام
هذا اشارة الى طول كل سجل ومبالغة في كبره وان عيسى عبد الله
ذكر عيسى عليه السلام تعريضا بالنصارى وايذانا بان ايمانهم مع القول
بالتثليث شرك محض لا يخلصهم من النار وابن امته هذا ايضا
تعريض بالنصارى وتوبيخ لهم اي هو عبدي وابن امتي كيف
تنسبونه الى النبوة وتعريض باليهود وبراءة ساحته من قذفهم فالاضافة
في امته للتشريف وعلى هذا تسميته بالروح ووصفه بقوله منه اشارة الى
انه عليه السلام منزه ومقدس تعريضا باليهود وحطهم من منزلته و
تنبيه للنصارى على انه مخلوق من المخلوقات وقد يقال الكلمة تقع على كل
واحد من الانواع الثلثة الاسم والفعل والحرف وتقع على الالفاظ
المنظومة والمعاني المجموعة تحتها ولذا يستعمل في القصيدة والحكم والخطبة
ونحوها وورد التنزيل واما تسمية عيسى عليه بالكلمة فلانه حجة الله
على عباده ابدعه من غير اب وانطقه في غير اوانه واحيى الموتى على يده
وقيل انه سمي كلمة لكونه موجدا بكن وقيل لما انتفعه بكلامه سمي كما
يقال فلان سيف الله واسد الله وقيل لما خصه الله تعالى به في صغره

حيث قال اى عبد الله اما الكتاب وقوله القاها الى مريم اى اوصلها اليها وحصلها فيها واما تسميته بالروح فلما كان له من احياء الموتى وقيل لانه ذو روح وجد من غير جزء من ذى روح كالنطفة المنفصلة من الحى واما اصح اجزاعا من عبد الله تع وقوله وان الجنة حق والنار حق لعله صلى الله عليه وسلم ذكر الجنة والنار واخبر عنهما بقوله وهو مصدر مبالغة فى حقيتهما وانهما عين الحق كقوله زيد عدل تعريضا بالزنادقة ولمن ينكر دار الثواب ودار العقاب وقوله شاء اى شاء الله تعالى او شاء العامل ورسوله فيه تعريض باليهود فى انكار رسالته وشتمهم الى ما لا يحل من قذفه وقذف امه على ما كان من عمل حال من مفعول او حال كما فى قولك رايت فلانا على اكله اى الكائن فى هذا الحديث دليل على المنزلة فى امرين احدهما ان عصاة اهل القبلة لا يخلدون فى النار لعموم قوله من شهد وثانيهما انه تعالى يعفو عن السيئات قبل التوبة واستيفاء العقوبة لقوله على ما كان من عمل اعم حسنه اى جعله غالبا فلا شئ بعده هو معنى الاخر ومن زاد زاده الله قال اى ومن زاد على المائة زاده الله بهذا الحساب المرء بعشره انتهى كلامه وهى اى سبحان الله وبحمده افضل الكلام الذى اصطفى الله تع اياه للملائكة يعلم منه ان للملائكة يتكلمون بهذه الكلمة لا غير ورد فى الحديث لا اله الا الله هى افضل الذكر وكذا ورد فيه افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الحديث وقد ورد فيه ايضا يصل كلام الله على ساير الكلام كفضل الله تع على خلقه ولا بد من التكلم فى معنى الافضل فى تلك الموارد تامل فانها صلوة الخلق قيل اللام للاستغراق فلا يخرج ذرة من ذرات الكائنات الا هى مسبحة لله تع خاضعة لامره منقادة لطاعته قال الله تع وان من شئ الا يسبح بحمده فالتسبيح

بالمعاني

بالمقال او بالحال حيث يدل على وجود الصانع وعلى قدرته وعلى حكمته فالمراد
بالصلوة كونه مسبحا والله سبحانه اعلم بالمراد منه ويمكن ان يراد بالصلوة الدعاء
وقد ورد في الحديث خير الدعاء الحمد لله من هاله الليل ان يكابده قال
من الهول وهو الامر الشديد ويكابده اى يقاسى شدته انتهى كلامه وفيه
تامل والاولى ان يقال من الهول بمعنى التخويف الليل فاعل هاله وان
يكابده بدل منه او لام التعليل مقدر قبله وهى فى مقام تعليل هول الليل
وكذا الحال فيما بعده او جبن قال بضم الباء وفتحها من الجبن وهو ضد
الشجاعة انتهى كلامه عرس في الصحاح في المهذب الغرس بالغين المعجمة
المفتوحة نهال درخت غرس على صيغة المجهول من الغرس درخت
نشانده نخلة في الصحاح خص النخلة لكثرة نفعها وطيب ثمرها فانها
عمادة الخلق هذا قريب من قوله وهو رزق للخلق خفيفتان على اللسان
قال اى لا كلفة فى النطق بهما لحروفهما وذلك لانه ليس فيهما حرف الاستعلاء
ولا من الاطباق غير الطاء ولا من احرف الشدة سوى الباء والدال
وما احسن المطابقة من الحقة والفعل صلى الله عليه وسلم ما افصحه
انتهى كلامه والامر هين حسنتان اى محبوبتان فان قلت الفعلية بمعنى
المفعول لا سيما اذا كان موصوفه مذكورا معها انه يستوى فيه المذكر و
المؤنث فما وجه لحوق علامة التانيث قلت التسوية بينهما جائزة
لا واجبة او وجوبها فى المفرد لا فى المثنى او انها لمناسبة الخفيفة والثقيلة
لانها بمعنى الفاعل لا المفعول او هذا التاء لنقل اللفظ من الوصفية الى
الاسمية وقد يقال هى فيما لم يقع بعد يقول خذ ذبيحتك للشاة التى
لم تذبح واذا وقع عليها الفعل فهى ذبيح كذا فى آخر شرح البخارى للفاضل
الكرمانى وفيه ابحاث من حيث قواعد العربية منها ان معنى التسوية
عندهم ليس ما ذكره وان الفرق بين المفرد وغيره تحكم بحت وان المعنى

بينا على الوصفية لا على الاسمية كما في الآخرين وان الفرق بين الواقع
وغيره في ذلك ليس مما يساعده كلامهم ولا يخفى تفصيلها على المطول
لجويرية تصغير جارية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه
وسلم الى جويرية بكرة بالمد اذ وهي اي جويرية في مسجدها بفتح الجيم
وروي بكسرها ايضا بعدان اضحى قال اي دخل في الضحوة وهو
ارتفاع النهار انتهى كلامه ما زلت هذا مفعول قال والخطاب
فيه لجويرية منذ اليوم مجرور فيه وهو الاخبار كذا قيل
لوزنتهن بفتح الزاي اي ساوتهن في الوزن او غلبتهن فيه يقال
ولزنه فوزنه اذا غلب عليه وزاد في الوزن كما يقال حاججته فحججته
وما مرته فغمرته والضمير راجع الى ما باعتبار المعنى عدد خلقه نصب
على المصدر وكذلك البواقي اي اعد تسبيحه وتحميده على خلقه ومداد
مقدار ما يرضى لنفسه وزنة عرشه ومقدار كلماته ومداد الشيء ومدده
ما يكثره ويزاد ويكثر قال الزمخشري اي مثلها وعددها وقيل مصدر
مددت الشيء امده مدا ومدادا ويحتمل ان يكون جمع مد بالضم اي مكيال
وكلماته كتبه وصحفه المنزل ايضا يطلق على جميع امره وعلى جميع الموجودات
وقيل كلمات الله علمه وقيل كلامه هذا واعلم ان تسبيحه تعالى وتحميده
اذا كان مطلقا كان محمولا على اول مرتبة وهي الوحدة واذا قيد بقولنا
عدد خلقه كان في هذا المحل قائما مقام المفصل فيوازنه ويساويه وكذا
الحال في البواقي ومنه يعلم حال سائر الاحاديث التي سنذكرها المصنف
نوى جمع نواة وهي عظم التمر او حصى للشك او للتخيير او افضل
للشك قيل ويمكن ان تكون او بمعنى بل مثل ذلك منصوب نصب
عدد في القرائن السابقة على المصدر كلمات ما بين السماء والارض
روي الفعلان بالتذكير والتأنيث ووجهها ظاهر اي او قدر ما بينهما

جسما

...ا او سبيهما ما اشتملت عليه من المعرفة والسعود نص الى
سبحانه و... ذكره اليودي لعمر الله   وهي من القرآن و في
بعض النسخ وهن من القرآن بصيغة الجمع قال اي كل منها جاءت في
القرآن انتهى كلامه هذا اشارة الى ان المجموع بهذا الترتيب ليس
من القرآن وقيل الثلث الاول وان وجدت في القرآن لكن الراويه
لم يوجد فيه ولعل الحديث مبني على التغليب   قيعان قال جمع قاع
وهو المكان المستوي الواسع في وطاءة من الارض انتهى كلام
وان غراسها الغراس جمع غرس وسعرها نعرس كذا قيل انتهى كلام
جنوا احسنكم قال وتشديد النون الوقاية اي ما يمنعكم من النار انتهى كلام
مجنبات قال بضم الميم وفتح الجيم وكسر النون مشددة جمع مجنبة
التي يكون في الميمنة والميسرة وقيل هي الكتيبة التي يأخذ ناحية الطريق
انتهى كلامه هذا كلام النهاية حيث قال مجنبة الجيش هي التي يكون
في الميمنة والميسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكتيبة
التي يأخذ احدى ناحيتي الطريق والاول اصح انتهى كلامه لكنه مخالف
لما في سلاح المؤمن وغيره حيث قال بفتح النون   ومعقبات قال
بكسر القاف وتشديدها سميت بذلك لانها تعاد مرة بعد مرة وقيل
لانها تقال عقيب الصلوة انتهى كلامه في النهاية سميت معقبات
لانها عادت مرة بعد مرة او لانها تقال عقب الصلوة والمعقب
من كل شيء ما جاء عقيب ما قبله انتهى كلامه وهن اي التسبيح والتحميد
والتهليل والتكبير تعلق على صيغة المجهول الا احبوك تقال حباه كذا
بكذا اذا اعطاه والحباء العطية   الا افعل بك قيل الرواية الصحيحة
الا افعل لك بكسر اللام عشر خصال مفعول تنازعت فيه الافعال السابقة
عليه والمعدود الجميع اصرك ذا عشر خصال وانما ذكره بالفاظ

لست
مختلفة تعبيرا وتاكيدا وتحريضا على الاستماع اليه والخصلة ههنا
بمعنى السجية الخلقية بل المراد بها ما تنفع اليه حاجة الانسان ثم المشار
اليه بذلك في قوله اذا انت فعلت ذلك هو المذكور اعني الامور
العشر التي صلى الله عليه وسلم ضمنها عمه بها فيما سبق اوله وآخره
منصوبان على البدلية من ذلك او على بعد براعني وكذا الحال في
سائر ما عداه من اقسام الذنب فهذه الخصال العشر قدر اذا ما الغفا
ما تعول عشر خصال بعد حصر هذه الاقسام ومن نصب عشرا
فالمعنى خذ او دونك عشر خصال او بعد براعني او على البدلية
من الذنب واقسام وجعله تاكيدا لما سبق من عشر خصال
ليس على ما ينبغي لكن عد اقسام الذنب عشرا ايضا لا يخلو عن
بعد لكونها متداخلة غير متباينة ثم تهوي بكسر الواو اي تسرع
وتحط تحى من الاجزاء بي نياز كردن قص بضم القاف
وتشديد الباء اخر الحروف وبالضاد المعجمة اي قدر حيني تحي
من اليحم على صيغة المجهول معنى حياك الله من الحيوة وقيل
هو من استقبال المحيا وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل
سلم وهو من التحية السلام قاله في النهاية وجه الرحمن
بالرفع من قبل نفسه قال اي من عنده زيادة على ما تقدم
انتهى كلامه وفيه تامل فانه بالنصب مسرج من الاسراج
زين بركردن ستور ملجم من الالجام من اللجام فانه بدنه لكه
فرمان كنند مقلدة على وزن اسم المفعول من التقليد من القلادة
متقبله بفتح الباء الموحدة من التقبل بمعنى القبول ثم على
صيغة المجهول من البحبحة كشتن بخ بخ قال تعالى عند الفرح و
الرضا بالشيء وتكرر عند المبالغة بفتح مبنية على السكون فان وصلتها

شما بعد جورت ونوب فقلت بخ بخ انتهى كلامه ما ثقلهن فعل
ده المبالغة في ثقل هذه الكلمات في الميزان يتوفى على
ن للمرء متعلق بالولد الصالح فيحتسبه عطف على
تطلب رضا الله وثوابه انتهى كلامه من جلال الله الكلمة
او ينقضه مما يذكرون كان المراد بالجلال ما يدل على
ف خبر مقدم على المبتدا او هو قوله سبحان الله ولا
به يعطف قال اى يدرن حوله انتهى كلامه لهن دوى قال
بفتح الدال صوت ليس بالعالى كصوت النحل ونحوه هذا يدل
على ان الاقوال والاعمال بعينها يتجسد بقدره الله تعالى كما تقدم والله
اعلم ويشهد لك يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا
وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا وقوله فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره الآية وحديث ما من صاحب كنز لا يؤدى
زكوته الا جعل يوم القيمة شجاعا اقرع انتهى كلامه يذكر من التذكير
كان الباء فى بصاحبها زائدة او لا يزال شك من الراوى والظا
ان خبر الفعل الناقص محذوف اى اما يحب احدكم ان يكون له من
يذكره استكثروا من الباقيات الصالحات قال اى اكثروا منها
اى للعبد صالحه ينفعه عند الله تعالى قال غير واحد من السلف هى الصلوات
الخمس وقال ابن عباس رضى الله عنهما هى ذكر الله والصلوة على رسوله
والصيام والصلوة والحج والصدقة والعتق والجهاد والصلة وجميع
الاعمال الحسنات ... الصالحات يبقى لاهلها فى الجنة
ما دامت ال... قال العوفى عن ابن عباس هى
الكلام ... الواردة انها سبحان الله والحمد لله
... عبد الرحمن بن زيد بن اسلم هى الاعمال الصالحة كلها

واختاره ابن حجر وهذا هو الظاهر والاعم وهذه الكا...
اعلم انتهى كلامه انت خبير بان ما نقله عبد الرحمن اى ازعمه ... ما اعلم
هو ما نقله اولا عن ابن عباس ويمكن حمل ما نقله العرفي عنه عليه
بادنى تحمل تدبر كنز من كنوز الجنة قال اى اكثروا ذكرها فانها والتصق
بها كما يدخر الكنز انتهى كلامه ولا منجا مقصورا اى لا ملجأ ومن نجاة
والى ان اتقى اى لا اتقى ملكه من مانعه توعسه من الانغار
فى خدرها قال بكسر الخاء المعجمة واسكان الدال وهو ناحية فى البيت
عليها ستر فيكون فيه الجارية البكر فيكون فيه محجوبة انتهى كلامه هذا انا
بلا تم ما ذكر فى المهذب الخدر ستره الا هذا رح والحدوف كما كتب
ربنا يجوز ان يكون فيه العطف اسما ركافه ويجوز ان يكون صفة بعد صفة
لعهد لعد استدرها قال من المبادرة وهى العجلة والاهتمام الله انتهى كلام
الظاهر ان يقال من الابتدار بمعنى المبادرة عشرة اىلاكه قال الاكمل
خطل فى وجه كونهم عشرة ان عدد الكلمات عشرة وفيه زايدة وكذلك
حذفت فى بعض الروايات والله اعلم انتهى كلامه وفيه بحث
فما وردا اى فما علموا من الدراية بمعنى العلم ليغان على قلبى قال العين
بالنون غان فى رقيق يكون دون الغيم بالميم والغيم فوقه يقال غنمت
السماء اذا اطبق عليها الغيم والرين بالراء والنون فوقه وهو الطبع و
الختم والسد وقيل الغين شئ متلطف يريد صلى الله عليه وسلم
ما يغشاه من السهو ونحوه الذى لا يخلو منه بشر لانه صلى الله عليه وسلم
كان قلبه مشغولا بالله عز وجل فكان عرض له عارض بشرى يشغله من امور الامة
وجه مصالحها عده صلى الله عليه وسلم ذلك ذنبا فيفزع الى الاستغفار انتهى
كلامه واعلم ان ضمير الشان والجملة بعده خبره ومفسره وان الفعل مسند
الظرف وموضع الرفع لكونه قائما مقام الفاعل لو لم يخطوا بغم الداء

المثناة من فوق وكسر الطاء وبالهمزة بهذه هي الرواية المشهورة ويجوز فيها
حذف الهمزة وضم الطاء تخفيفا وهي ايضا معه مشهورة وحكي فيها فتح الياء
وفتح الطاء يقال فيها خطئ يخطأ اذا فعل ما يأثم كذا ذكره المصنف في تصحيح
المصابيح في شرح قوله صلى الله عليه وسلم يا عبادي اي صرت الطالع
بسببه الحديث لحاله اسمه بعموم الفاء للتعدية الا وفق من الوقوف عند
التوفيق لم يوجه من الاعاق بجمع للاعلام اي لم يعلم الله تعالى او الملك الموكل
باحصاء الذنوب المسلم على الذنب ولم يعذب المسلم يوم القيامة
اعرى بني آدم قال بضم الهمزة وكسر الواو اي اصلهم انتهى كلام عنان
السماء قال فتح العنق السحاب يريد المبالغة في الكثرة انتهى كلامه وقيل
ما عن لك منها اي ظهر او رفعت راسك نواب الارض قال
بضم القاف اي ما يقارب ملأها مصدر قارب تقارب انتهى كلامه و
قيل بضم القاف وكسرها لغتان روي بهما والضم اشهر ومعناه ما يقارب
ملأها اعلم الهمزة للاستفهام التقريري طوبى فعلى من الطيب قلبوا
الياء واوا للضمة قبلها وتقول طوبى لك وطوباك ذكره الجوهري طوبى اسم
الجنة وقيل هي شجرة فيها واصلها فعلى من الطيب فلما ضمت الطاء انقلبت
الياء واوا انتهى الحي القيوم يجوز في الحي القيوم النصب صفة او مدحا
والرفع بدلا من الضمير او على المدح او على انه خبر مبتدا محذوف
وزن كان قد فر من الزحف بفتح الزاء وبسكون الحاء المهملة وبالفاء اي
فر من الجهاد ولقاء العدو في الحرب والزحف الجيش يزحفون الى العدو
اي يمشون يقال زحف ... مشي نحوه مثل زبد البحر بالرفع
اسم كان و... ... لنا نعد ان نجمعه من المتعلق معمر
... ... منصوب بعد نصب المفعول المطلق
... ان حيثم بضم الحاء المعجمة وفتح المتعلق ابن عابد

بن عبد الله الثوري ابو بردة الكوفي ثقة عابد حجة من السادسة قال
ابن مسعود لو راك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبك
مات سنه احدى وقيل ثلث وستين كذا في التقريب   كما فهم
بعض الشافعيه الشيخ محي الدين النووي رحمه الله حيث قال
في الاذكار ومما يتعلق بالاستغفار ما جاء عن الربيع بن خثيم قال لا يقل
احدكم استغفر الله واتوب اليه فيكون ذنبا وكذبا ان لم يفعل بل يقول
اللهم اغفر لي وتب علي وهذا الذي قاله من قول اللهم اغفر لي و
تب علي حسن واما كراهة استغفر الله وتسميته كذبا فلا يوافق عليه
لان معنى استغفر الله اطلب مغفرته وليس في هذا كذب ويكفي في رده
حديث ابن مسعود المذكور قبله انتهى كلامه   بل هو اي الاستغفار
على هذا الوجه ذنب كانه حمل قول الربيع فيكون ذنبا وكذبا على اللف
والنشر مع الترتيب فالذنب والاستغفار على الوجه المذكور والكذب
في قول اتوب اليه وانت تعلم انه ليس على ما ينبغي لانه اذا تاب
الى الله عن قلبه لانه [illegible] معنى التوبة ولا تاب الى الله فعليه فان
ذلك ايضا ذنب عقابه الحرمان عن ثمرة التوبة وايضا اذا استغفر الله
ولم يستغفر فلا شك انه كذب وظهر منه ان كلا من الذنب والكذب
في كل من ذينك القولين يعني ان كلا من استغفر الله واتوب واتوب اليه
لكن ان يكون دعاء وقع في صورة الخبر انما اى حصل وقوعه مع فايدة
الاستمرار فعلى هذا لا فرق بحسب المعنى بين استغفر الله واتوب اليه
وبين اللهم اغفر لي ذنبي على ان كون الاولين ايضا دعاء في المعنى
مع التلبس في صورة الخبر كما فصلناه فلا شك في ان الاحسن بل الاولى
لا يخلص عنه كما هو مقتضى قاعدة المبالغة والادعاء في الاذكار و
الادعية هو فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ريب في ان

لفظ

لفظه صلى الله عليه وسلم على ما سبق في حديث ابن مسعود استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ومنه يعلم حال قوله
ويوضح ذلك اكثاره صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد منه
مائة مرة وقطعه لمن استغفر الله واتوب اليه الخ وظهر منه ان
الحق مع النووي رحمه الله والله اعلم فقد كشف على صيغة المجهول
قال بناه ان اقول القايل استغفر الله واتوب الى الله لا بد ان
يكون على صيغة المجهول في استحضاره بقلبه لا مجرد القول بحيث
يكون التوبة بشروطها وهي الندم على ما تقدم منه والاقلاع في الحال
والعزم على ان لا يعود واضاف اليها بعضهم مفارقة المكان الذي
صدر منه فيه المعصية وزاد اخرون هجر قرناء سوء الذين كانوا
معه على المعصية وشرط قوم ان لا يعود بعدها الى ذلك الثلث
لهذا بعوله وان كان قد عز من الزحف وان كان ذنوبه اكثر من
زبد البحر انتهى كلامه بعلم الكلام فيه مما يحسن فلا يغفل ما يح ان
كان بالياء اخر الحروف كان من الحلاوة يقال طلا شئ في حلاوة و
ان كان بالياء المثناة من فوق فهو من قولهم حلوته احلوه حلوانا
فان الله تع ساعات لا يرد فيهن سائلا كلامه ما ذكره ابن حجر
قال واما الدعاء بالمغفرة والتوبة فانه وان كان عاقلا فقد يصادف
وقتا فيعمل بهذا مؤيد لحديث مسلم عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم
ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسال فيها عطاء
فيستجيب لكم لكنه [illegible] حديث ابي هريرة عند الترمذي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا ان الله لا يستجيب
دعاء من قلب غافل لاه الا انه قال هذا حديث غريب وفي

للاذكار حديث ضعيف فضل القرآن العظيم على الا[illegible]
وفضل سورة مخصوصة فيه وفضل ايات [illegible]
القرآن عن ذكري ومسألتي قال وفي رواية
عن مسألتي والجمع بين ذلك ان تلاوة [illegible] الاذكار
بلا خلاف كما تقدم في اول الكتاب الا [illegible] الادعية و
والحاصل ان قراءة القرآن افضل من الاذكار والاذكار افضل من الادعية
من حيث النظر الى كل منها مجردا وقد تعرض للمفضول ما يجعله
اولى من الفاضل بل يعينه فلا يجوز ان يعدل عنه الى الفاضل مثاله
ان التسبيح في الركوع والسجود افضل من قراءة القرآن فيهما
فانهما منهي عنها نهي كراهية او تحريم وكذلك التسبيح والتحميد في
محلها افضل من القراءة وكذلك التشهد وكذا رب اغفر لي و
ارحمني واهدني وعافني وارزقني بين السجدتين افضل من القراءة
والاذكار واما الذكر عقيب السلام من الصلوة من التهليل و
والتسبيح والتحميد والتكبير افضل من الاشتغال عنه بالقرآن و
كذا اجابة الموذن والقول كما يقول افضل من القرآن والا كان
فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه او [illegible] ليعلم
ذلك انتهى كلامه قيل المراد من الذكر والمسئلة الذان يساعي
القرآن كالدعوات بعرفة معوله وفضل الكلام الله و قيل
شغل القرآن القيام بواجبه وحقوقه اي لا يطيق المشغول به
الا لم يسال لم يعط ومسلتي عطف تفسيري للذكر وفيه ان الظاهر
ليس كذلك بل المراد منه الا [illegible] ما جاء في رواية
من شغله القرآن وذكري عن مسئلتي [illegible]
المضارع المعلوم للمتكلم الواحد [illegible]

فان مثل القرآن فمثل مثل القرآن مبتدا والمضاف محذوف
و اللام في لمن متعلق بمحذوف والخبر قوله كمثل جواب على تقدير
المضاف ايضا اي ضرب المثل لاجل من تعلمه كضرب المثل
باطراف سنه قراءة القاري وتعليمه الناس واستماعه
قرائه بفتح لا من الجراب وشبه استفادة الناس من التعلم
والاستلذاذ بهم سماعه والعمل بمقتضاه باستنشاق المشام عرف
المسك واطلاعهم به وشبه الامساك عن القراء والتعلم وجعله
مهجورا بايكار الجراب وشبه عدم الاستفادة والاستلذاذ وعدم
النضوع وعلى هذا يكون التشبيه مفرقا ويجوز ان يكون
مركبا لجوازه اللائح الوجه من عدة امور فهو حينئذ انتهى كلامه
فنه ان الظاهر انه لا حاجة الى تقدير مضاف في شيء من الموضعين
والمثل هو الحال العجيبة بمراتب محسوسة وليس هذا
من قبيل التشبيه المعروف وقام به قال يعني فنام الليل
بدليل قوله فرقد وهو في جوعه انتهى كلامه والاولى ان
يقال معناه العمل بمقتضاه وقراءته ويرتله ونحو ذلك
وتعلمه وتعليمه مطلقا وبالجملة معناه الاشتغال به تعلما ومعنى
وتعليما وعملا وعملا ومعنى قوله فرقد اي نام يغفل عنه ولا
يشتغل به على الوجه المذكور لان من كان كذلك كانه نائم
وذلك بعينه مقابلة لقوله فقرأ وقام به والحاصل ان الصرف
لسان عن الظاهر اولى من حيث المعنى من عكسه لما اختاره
جواب قال بكسر الميم واحد الاجوبة معروف وفتحه
خطاء انتهى كلامه . اوكي على صيغة المجهول اي شد بالوكاء و
هو الخيط الذي يشد به الادعية على مسك اي مشتملا على

مسئلة من قرأ حرفا من كتاب الله قال المراد الك...
قوله صلى الله عليه وسلم لا اقول الم حرف و...
ولام حرف وميم حرف فلو كان المراد الحر...
الم سمعه احرف وقد سبق ذلك و... ...
انتهى كلامه الاول ان يقال ان المراد ... ...ف الى
والمراد بالالف في قوله صلى الله عليه وس... ...ف حرف
هو مسمى الف وهو اه دله ويه محمل الحرف على المذكور
اب في الحديث جمعه لا مجاز اكما هو ثم لان ذلك انما هو
فيما اذا كان المراد به الكلمة فعلى هذا ان ارند عالم
مفتتح سورة الفيل تكون عدد الحسنات بلا شك لانه ثلثة احرف
وان اريد به مفتتح سورة البقرة وشبهها يبلغ العدد تسعين
لانه تسعة احرف فهل هذا ابلغ واقعد من حيث المعنى فعلى
هذا المراد بقوله الف حرف اذا قصد به بيان حال مفتتح سورة
الى اول كلمة منه والمراد بقوله ولام حرف هو الايمان الى اول
كلمة اخرى منه وكذا الحال في قوله وميم حرف ومجموع حروف
الم تسعة احرف كما ذكره المصنف بخلاف ما اذا قصد به بيان
حال مفتتح سورة الفيل وانما احرما عكس ذكره المصنف لانه اوفق
وابلغ في الترتيب وافادة وصل كلام الله تعالى كما لا يخفى
لا حسد الا في اثنين قال المراد بالحسد هاهنا هو الغبطة فان
مسمه الحد ان يرى الرجل لا... ...ة فيتمنى زوالها عنه ويكون
له وربما يتمنى ان يكون له مثلها ... ...ا عنه لمعنى ليس المتعبد
لا يجوز الا في اثنين انتهى كلا... ...منه لو كان العبد
محوز المتعد عليهما ... هذا مبالغة في ... المذكورين

د للحظره

والـ [illegible] ن المجاهد في سبيل الله ثم في سبيله
عملا [illegible] ي المصنف بل بعض الاحاديث تدل
على ز [illegible] اتاه الله بالمد من للابتغا اي اعطاه الله
ثم [illegible] تالي ساعاته قال الاخفش واحدها انا مثل معاد
قال ها [illegible] وانتهى كلام لصاحب القرآن اي من ملازمه
بالتلاوة والعمل به وقيل العالم بمعانيه والاول عدم الاقتصار
[illegible] تعلمها وارتق قال الزيدي وهو الصعود هذا يدل على ان
حافظ القرآن المرتلين له اعلا منزله في الجنة انتهى كلامه ورتل
رتل القرآن الثاني منها وحسن الحروف والحركات
عند آخر آية يقرا قيل ورد في الاثر درجات الجنة بعدد آي القرآن
فمن لازم القرآن في الدنيا علما وعملا يستولي على اقصى درجات
الجنة وقيل المراد التسلي وانما حكى ان قرائته في حال الاقدام
استدعت الافصاح الذي لا انقطاع له كذلك هذه القراءة
والترقي في المنازل التي لا تتناهى وهذه القراءة كالتسبيح
للملائكة لا تستلهم عن مستلذاتهم بل هي اعظم مستلذاتهم ثم هذا
للقاري حتى قرائته وهو ان يتدبر معناه ويعاني بما هو مقتضاه لا
الذي يقراه والقرآن يلعنه وهو ماهر به قال اي حاذق في حفظ
كامل في تلاوته ولا يتوقف فيه ولا يشق عليه قرائته لجودة تمام
حسن حفظه انتهى كلامه مع السفرة قال جمع سافر وهو الرسول
والسفرة الـ [illegible] ـه السلام لانهم يسفرون الى الناس برسالات
الله وقيل [illegible] والبررة المطيعون ويحتمل ان يكون
له منازل [illegible] فيها رفيقا للملائكة السفرة لاتصافه بـ
بحمل [illegible] الله عز وجل انتهى كلامه ويتتعتع فيه قال اي

شره دون تلاوته ويشق عليه به يضعف حفظه له اجران اجر ما بقراءته
واجر ما عليه من المشقة وليس المعنى ان الذي يشق عليه القراءة
يكون له الاجر اكثر من الماهر افضل واكثر اجرا لانه مع السفرة وله
اجور كثيرة ولم تكن هذه المنزلة لغيره وكيف يلتحق به من لم يعتن
بكتاب الله تعالى وحفظه واتقانه وكثرة تلاوته ودراسته حتى صار ما
هرا فيه انتهى كلامه الفاتحة اعظم سورة من القرآن قال وقوله آية
الكرسي اعظم آية وسيدة اي القرآن وما جاء في فضل سورة الاخلاص
يدل على عظمها وفضلها في نفسها وهذه مسئلة اختلف الائمة فيها وهي
انه هل يجوز تفضيل بعض القرآن على بعض فمنع ذلك ابو الحسن الا
شعري وابو بكر الباقلاني وجماعة من الفقهاء والاصوليين
وتاولوه بمعنى عظيم وفاضل ونحوه لان تفضيل بعضه يقتضي نقص
المفضول وليس في شيء من كلام بعض واجاز ذلك اسحاق
بن راهويه وجماعة واشارة بن عبد السلام بمعنى ان الثواب
المتعلق بها اكثر لكن قول الحسن ان القول كله كلام الله والثواب
على كل حرف عشر حسنات وقد يكون بعضه انفع من بعض عند
الحاجة فلا تقوم سورة الاخلاص مقام آية المواريث مثلا وآية الطلاق
وآية الخلع ونحوها بل هذه الآيات ونحوها في وقتها وعند الحاجة انفع
سورة الاخلاص والله اعلم انتهى كلامه قال القاضي
رحمه الله والسورة الطائفة من القرآن المترجمة التي
ثلث آيات وهي ان جعلت واوها اصلية منقولة من
سور المدينة لانها محيطة بطائفة من القرآن مفرزة محوزة على حيالها
ومحتوية على انواع من العلوم احتواء سور المدينة على ما فيها او
السورة التي هي الرتبة قال ولرهط تراب وقد سورة

في ال

في المجد ليس غيرها نظارلان السور [illegible] منازل والمراتب
[illegible] او لها مراتب في الطواف والعصر والفضل
[illegible] ثواب القراءة وان جعلت مبدله من الهمزة
من [illegible] التي هي البعثة والعطفة من الشيء انتهى كلام وفيه
ابحاث ان اردت تفصيلها فارجع الى ما يتعلق بالكشاف
من الشروح والحواشي واما قال صلى الله عليه وسلم اعظم سورة
اعتبار العظم قدرها وتفردها بالخاصة التي لم يشاركها فيها غيرها من
السور ولاشتمالها على فوائد ومعان كثيرة مع وجازة الفاظها وذلك
سميت ام القرآن لاشتمالها على المعاني التي في القرآن من الثناء
على الله بما هو اهله ومن التعبد بالامر والنهي والوعد والوعيد
هي اي الفاتحة السبع بيان لعدد آياتها المثاني اختلف المفسرون و
غيرهم في تفسير المثاني فمنهم من ذهب الى انها من التثنية بان يكون
جمع مثنى او مثناة على صيغة اسم المفعول منها بمعنى مردود ومكرر ومنهم
من ذهب الى انها من الثني بان يكون جمع مثنى مفعل او مثني او مثنى
على انه اسم مفعول اما مخفف اولا وعلى جميع التقادير بفتح الميم اما
بالياء اولا ومنهم من ذهب الى انها من الثناء بان يكون جمع
او مثلثة على انها اسم فاعل من الاثناء ومن الافاضل من جـ
مفردها بالتاء المثناة على انها صفة آية وكلام سعد المحققين في حواشي
الكشاف يدل على عدم اختصاصه بالتاء كما ذكرناه وقد قيل
ما اولها على العقول ا[illegible]لى على ممر الاوقات تكرر فلا تسام
ذ تدرس فلا [illegible]ني ويتجدد ومن فوائدها الاخبا
و قيل لا [illegible]ب وقيل سميت في سلك المثاني
ذكر [illegible] العبودية وبيان سبيل السعادة

والشقاوة و ... صالح المعاد والمعاش او ذكر
ووصف المنزلين وان وهب واسمت في تاويلها
صلى الله عليه وسلم ما من آية الا ولها ظهر وبطن
نعلم منه حال تاويلها على القول الثاني وهو ... مبني
بمعنى التثنية وقيل في تاويلها على القول الاول ... منها
من الثناء انها تشتمل على ما هو ثناء على الله تعالى فكانها تثني على الله
تعالى باسمائه الحسنى وصفاته العليا او انها تدعو لوصفها بالعجز من غرائب
النظم وغرائب المعنى الى الثناء عليها ثم على من يعلمها ويعمل بها و
يتلوها وعليها احدهما انها سميت مثاني لانها تكرر في الصلوة
والاخر اشتمالها على قسمي الدعاء والثناء وعرف من ذلك
ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى قسمت
الصلوة بيني وبين عبدي نصفين الحديث هذا كلام القوم في
تحقيق هذا اللفظ وفي كل من تلك الاقوال ابحاث تركناها
مخافة الاطناب فان قيل في الحديث اي السبع المثاني
وفي كتاب الله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني اجيب
بانه لا اختلاف بين الصيغتين اذا جعلت من للبيان ولو جعلت
من للتبعيض كما ذهب كثير من المفسرين فلجواز ان يقال ان
الآية واردة على اطلاق المثاني على القرآن اي كله لا على اطلاقها
على الفاتحة فقط ثم ان العطف في قوله والقرآن العظيم من
قبيل عطف وصف على وصف لا من قبيل عطف الشيء
على نفسه ... سمي نقيضا قال هو بالنون والقاف والضاد
المعجمة الصوت كصوت الباب ونحو نقيض السقف
تحرك خشبه انتهى كلام الفاضل العلامة ... سمي وفعود

قال

قال رجعه الى جبرئيل وقيل الاولان راجعان الى النبي صلى الله عليه
وسلم والضمير في قال لجبرئيل والضمير في مسلم للملك وكذا في قال
البشير ابشر امر من الابشار والخطاب للرسول صلى الله
عليه وسلم وخواتيم سورة البقرة قال يريد الثلث الآيات
لله ما في السموات والى آخرها انتهى كلامه الخواتيم جمع خاتم بفتح
التاء وكسرها وقيل جمع خاتام وهو لغة في الخاتم لن تقرأ بحرف
الباء زائدة او للالصاق والمراد بالحرف طرفا وكنى عن جملة مستقلة
الا اعطيته على صيغة المجهول اعطيت ما اشتملت على تلك الجملة
من المسألة كقوله اهدنا الصراط المستقيم وكقوله غفرانك ربنا
وكقوله ربنا لا تؤاخذنا وكقوله ربنا ولا تحمل علينا اصرا ونظائره
وقيل معناه الا اعطيت ثواب ذلك الحرف ثم انه صلى الله
عليه وسلم سماها نورين لان كل واحدة منها نور يسعى بين يدي
صاحبها او لانها ارشدته الى الصراط المستقيم نوركما قال بفتح
القاف وكسر الفاء اي بهرب انتهى كلامه هذا الحديث وامثاله يجوز
ان يحمل على ظاهرها ويجوز ان يأول لعدم الاعواء والعاشر ...
يقرأ فيه البقرة على صيغة المجهول قال يدل على ...
مثل ذلك على سور القرآن فقال الفاتحة وال...
دون قوله سورة كذا كما يجوز سورة الفاتحة و...
عمران من غير ... وذكر بعضهم وقال انما تعار
التي يذكر فيها آ ... لصحيح بل الصواب هو ال...
كلامه هذا ... عن الصحيح والصواب وذلك
... طعها البطلة قال بفتح الباء والطاء
و ... ل البطلة اذا جاء بالباطل ويحتمل ان

يراد السحبان من اهل الباطل انتهى كلامه وقيل اصحاب البطالة
والكسالة لكل شئ سنام بفتح السين وسنام القرآن
البقرة قال اى ارفعه واعلاه وسنام كل شئ اعلاه ويحتمل ان
يراد ذلك كله انتهى كلامه اعطيت على صيغة المجهول من الذكر
الاول قال يحتمل ان يعنى اللوح المحفوظ انتهى كلامه يحتاج الى بيان
الزهراوين قال اى المنيرين وسميت البقرة وآل عمران الزهراوين
لنور سورهما وهدايتهما وعظم اجرهما انتهى كلامه الزهراء تانيث
الازهر بمعنى المضىء كانهما غمامتان او كانهما غيايتان الغياية
والغيابة كل شئ اظل الانسان فوق راسه من سحابة وغيرها
قال والمراد ثوابهما يأتى كغمامتين انتهى كلامه وقيل الغمامة السحابة
الغيابة ما اظل فوق راسك من سحابة او غيرها اوكانهما فرقان
من طير صواف قال بكسر الفاء واسكان الراء ملسه فرق ومعناه
القطيع والجماعة اى قطعتان من الطير وقوله صواف اى باسطات
اجنحتها فى الطيران يعلمان لجحة لقاريها فيحتج ولا عنه انتهى كلامه
وقيل اوللتنويع فالاولان لمن يقرأهما ومعناهما والثانى لمن جمع
بينهما والثالث لمن ضم اليهما التعليم الغ لا تضعها بضم العين
وفتح الكاف بفتح التاء وكذا فى قوله فيقولها ويجوز ضمها تامل فانها
حضرة وهو قرآن يردعا قال اى فان حمله الاثنين يصلى بها و
على قراءتها ويدعى بها انتهى كلامه نعد سبع هذه السورة من
الملائكة ما سد والاحق قال لا يدريها انها نزلت جملة جملة و
احدة انتهى كلامه اضاءله من النور قال اى نور الهداية
والتوفيق انتهى كلامه اضاءة حاء مسعدة وبازتها ويجوز ان
يراد كل منهما فى هذا المقام وبعضهم يحتمل ان هذا الحديث

على ظاهر

٨٨

ر وفعر اعد الشرع لا منافيه كما ابرلت قال اي صحيحة
ا والحو بركا ينبغي انتهى كلامه من مقامه قال الذي قراها
ن في الحديث الاجر يوم القيمة زيادة يحتمل ان يريد قدر ما
ن في الدنيا انتهى كلامه ومن قرا شعرمن آخرها قال اي من
قوله وعرضنا جهنم يرشد الايات ممن يريد هذه الايات
لم تعين لان من جملتها افحسب الذين كفروا ان يتخذوا من دونه
اوليا وكذا قوله من حفظ عشر آيات من اولها الى قوله ابدا لما
فيها من العجايب كذا قيل وعندي ان ذلك من الخصايص التي
اطلع عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا قوله من قراء
ثلث آيات ومن ادرك الو قال فليقرا عليه فواتحها فانها
جوار من فتنته انتهى كلامه يخرج الدجال فتل اللام للعهد
هو الذي يخرج في آخر الزمان ويدعي الالوهية او للجنس قال
دجال يكثر منه الكذب والتلبيس فان الدجال صيغة مبالغة
ب الاخل وهو تمويه الشئ وكل شئ غطيته فقد دجلته
فانها جوار له اي مجير له والجار الذي اجرته من ان يظلم ظالم والجارة
من فلان فاجاره منه واجاره الله من العذاب ره
الجوهري اعطيت طه الخ قال الطواسين اي
والنمل والقصص والحواميم السبع والواح موسى
التي اعطا ثم اياها في المناجات كانت من
فيه وكانت سبعة وقيل لوجه
كلامه آن لشن قال ثلث كل شئ له وما
فيما وه قلبك تقرا مقلوبا وهذا كل وقدر
فكروا احسنه حسنه انا الله لا اله

الا اما انتهى كلامه وفي كل من الوجهين تامل اما في الاول فلان
لب القرآن وخالصه لو سلم انه في يس فكذلك في سائر السور
ايضا كما قالوا في بيان وجه تسمية الفاتحة بام الكتاب واما
في الثاني فلان اول هذا الحديث لا يلائمه حيث قال صلى الله
عليه وسلم ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس على ان القلب
وان كان من المحسنات البديعية لكنه ليس مما يحتاج به الرسول
صلى الله عليه وسلم كلام الله تعالى ان يعوض لم احتمال هذا الحديث الى
الله ورسوله واعلم ان حديث انس عند الترمذي والدارمي
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء قلبا
وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله بقراءتها قراءة
القرآن عشر مرات وقال الترمذي هذا حديث غريب وفيه
كلام نتوقف مما ذكره المص في فضائل بعض السور اقرأوها
على موتاكم قال لما فيها من الايات المتعلقة بالموت والبعث مثل
وما لي لا اعبد الذي فطرني (؟) ونفخ في الصور الايات وغير ذلك
ويحتمل ان يكون لخاصية فيها وقيل انها لما قرئت له روي
مرفوعا ان قرأها خائف امن او جائع اشبع او عار كسي او
عاطش سقي في خلال كثيرة رواه الحارث اي ابي اسامة في
مسنده انتهى كلام الموتى جمع ميت او ميت بالتشديد او
بالتخفيف والمراد هنا المحتضر اي من حضره الموت فهذا من
قبيل مجاز المشارفة هي احب مبتداء فعل التفضيل
من المفعول لا من الفاعل وهو ايضا كثيرة ان كان الثاني عنه
العباس تبارك الملك ثلثون انه قال يعدل به من لا يرى
البسملة انه لانها ثلثون بغيرها ولا دليل فيه لاحتمال ان يكون آية.

في لها

سورة هذا انها لا تسمى و هو احد قولي الشافعي رحمه الله
ثم لا خلاف عنه انها آية من الفاتحة كما عدها المكي و الكوفي انتهى كلامه
اعلم ان المشهور من مذهب الشافعي رحمه الله انها آية مستقلة
من كل سورة و هذا الحديث ينافيه قال المحقق الشريف قدس
سره اجمعت الامة على ان التسمية في اثناء سورة النمل
بعض آية منها فهي من القرآن اتفاقا واختلفوا في اوائل السور فذهب
بعضهم الى انها آية من كل سورة مصدرة بها فهي هناك مائة و اربع
عشر آية من القرآن و هو قول سعد بن جبير و الزهري و عطاء و ابن
المبارك و عليه الشافعي و اصحابه وذهب بعضهم الى انها ليست
من القرآن و هو قول ابن مسعود و يذهب مالك و المشهور
من مذهب ابي حنيفة و اتباعه و المتأخرون من الحنفية الى ان
الصحيح من المذهب انها آية واحدة من القرآن ليست جزء
شئ من السور بل انزلت وحدها للفصل بينهما تبركا انتهى كلامه
في ان الحديث المذكور و الا يناسب المذهب الاول شفعت على
صيغة الماضي المعلوم من الشفاعة حتى تغفر له على صيغة المضارع المجهول
من المغفرة ودت بكسر العين على صيغة الماضي المعلوم من الود
المودة يرى الرجل في قبره على صيغة المجهول من الاراءة ان ما يليه
في قبره ملائكة العذاب و قوله فتنوبي رجلاه لتحصيل الجملة ايا بقية
اي تؤتي من رجليه كما كسبه يدل عليه قوله تؤتى من صدره فكان
فيه حذف حرف الجر عن مدخوله لاتصال الفعل اليه فتقول
اي فتقول كل [illegible] جليه ليس لكم الخطاب لملائكة
العذاب [illegible] ده كلها او الملك يمنع الرجل او
الملائكة [illegible] فعل اكبر من الاكثار واطيب من

الاظهات اذا زلزلت ربع القرآن قال يحتمل لانها
مشتمله على الحساب وهو بالنسبة الى الحيوة والموت و
والبعث والحساب ربع انتهى كلامه وقيل في بيانه
ان القرآن مشتمل على تقرير التوحيد والثواب وبيان
احكام المعاش واحوال المعاد وهذه السورة مشتملة على
الاخر تعدل نصف القرآن قال قيل لانها مشتمله على احوال
الآخرة واحوال الاخرة بالنسبة الى احوال الدنيا نصف فهي
ربع من وجه ونصف من وجه وكونها جامعة لانه من تامل قوله
فمن يعمل مثقال ذرة الى آخره وعمل بذلك فقد جمع به الخير انتهى كلامه
اقراء في امر من الاقراء يعني خوانانده كردن و منه سيقرئك
افلح الرجل يعصر رجل ساد الكافرون ربع القران وتعدل
ربع القرآن قال قيل لانها مسوقة للحكم بانه التلاوة وهو قسم من
اقسام القرآن الاربعة وليس في القرآن سورة كلها كذلك غيرها
ويحتمل ان يكون فيها ذكر العباد والعبادات بالنسبة الى الاحكام
ربع انتهى كلامه وفيه بحث لان الحكم بانها مسوقة ليس بمتفق عليه
وان كنت في ريب فارجع الى تفسير القاضي البيضاوي وغيره على
مثل ذلك في القرآن كثير وانه ليس بصحيح ثم ان كون العبادة بالنسبة
الى الاحكام ربعا يحتاج الى بيان هذا وقيل ان القرآن مشتمل على تقرير
التوحيد والثواب وبيان احكام المعاش واحوال المعاد وهذه
السورة مشتملة على الاول لان البراءة من الشرك توحيد
قبل الفجر قال صلوة الفجر يعني انما القرآن في يسمه الفجر انتهى كلامه
اذا جاء نصر الله ربع القرآن قال يحتمل ان يقال القرآن مشتمل
على الاخبار عما يأتي وعما مضى والامر والنهي وهي الاخبار عما يأتي

حق ال

من الفتح والنصر وذلك ربع انتهى كلامه قل هو الله احد
القرآن وتعدل ثلث القرآن قال معناه ان القرآن مشتمل
اقسام قصص واحكام وصفات وقل هو الله احد متمحضة
ت فهي جزء من هذه الاقسام وقيل ان ثواب قراءتها
عف بقدر ثلث القرآن بغير تضعيف انتهى كلامه هذا فوالله
حيدها وورد عنه صلى الله عليه وسلم والله عبد الله ورسوله
ا اى النبي صلى الله عليه وسلم حين تقال عنده من رجل انه
قراءتها اى يبسون الاقتصار في فضايل ... لاصحابه في الصلوة
ده اى اخبروا الرجل ان حبه هذه الجملة معقول قال مسلم حديث
به في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا
ت سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله فلما رجعوا
ذكروا ذلك صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاى شيء
يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان
اقرأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه
وقال صلى الله عليه وسلم لرجل كان اى الرجل يلازم قراءتها
حبك اياها ادخلك الجنة بهذه الجملة قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم ... مسلم حديث انس ان رجلا قال رسول الله
اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها ادخلك
الجنة رواه الترمذي وروى البخاري معناه انها بكسر الهمزة
... حبك الجنة قال مناسبة ظاهرة من حيث انه
... وقراءتها انتهى كلامه وقيل في حبك حال من فاعل
... لو هذا قوله قيام على عينه يعني اذا اطلعت على رسولي
... على ... في قرائتك وقرأت التي فيها صفاتي

النبي ص

فانت اليوم من اصحاب اليمين فادخل من جانب يمينك في الجنة
الا اعلمك نحو ان همزة الا للانكار استفهاما ولا حرف نفي نحو
ان يكون المجموع كلمة واحدة حرف بلينه خير سورتين قرئتا و
قوله بعد الم تر آيات نزلت الليلة الفلق والناس قال النووي
فيه دليل واضح على كونهما من القرآن ورد على من نسب الى ابن
مسعود خلاف هذا وفيه انه لفظة قل من القرآن ثابتة في اول
السورتين بعد البسملة وقد اجمعت على هذا انتهى كلامه وما نسب
الى ابن مسعود لا يصح بل لو ابر عسم عندنا انهما من القرآن ولا نم
حتم القرآن الا انهما الاحاديث بذلك من طرق والعقد اجماع
المسلمين على ذلك انتهى كلام المعوذتان قال بكسر الواو وهي
الفلق والناس فاذا كان معهما قل هو الله احد قيل المعوذات
انتهى كلامه الم تر كلمة تعجب وتعجيب لم تر قال بالتاء مفتوحة
ونصب مثلهن وروي لم تر بالتاء مضمومة ورفع مثلين وروي
بالنون مفتوحة انتهى كلامه اعوذ بك من الكسل قال هذه
الاستعاذة من الكسل لما فيه من عدم انبعاث النفس للخير و
قلة الرغبة فيه مع امكانه الاهم وهو كما في الحديث الآتي الاستعاذة
من ارذل العمر لما فيه من اختلال العقل والخرف وعدم الضبط
والحفظ وما يحدث على الحواس من الضعف ولسوء الصورة
والعجز عن كثير من الطاعات والتقصير في بعضها ومن المغرم فقد
فسره النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا غرم حدث فكذب
ووعد فاخلف واستعاذ القلب بالدين وقد يموت قبل ادائه
فيتبقى ومنه مرتهنة به ومن المأثم من الشيء الذي يأثم به او يلزم
الاثم لعله فوضع المصدر موضع الاسم ومن فتنة النار وهي

عبد

...دي الى النار والعسه في الاصل هي الامتحان والاصل
...سه العرو هو سوال الملكين العابهين و فسه العين باصل
...النظر والسع بحقوق المال وتعاقه فيما لا يحل من اشرك
... ومعاجزه به وفسه النهر كالسحط وملو الصبر والوقوع
...م وشبهة للجافه انتهى كلامه الكسل بفتحتين التثاقل
...ينبغي عنه ويكون ذلك لعدم انبعاث النفس للخير
...ود الاستطاعة فلا يكون معذورا بخلاف العاجز فانه
معذور بعدم القدرة فعدان الاستطاعه وهذا اشارة الى
فصل ما ذكره المص والهرم ايضا بفتحتين وهو كبر السن الذي
يؤدي الى تهاوت الاعضاء وتساقط القوى وانما استعاذ منه
لكونه من الادواء التي لا دواء لها وارذل العمر ليس بخصوص
بالهرم لانه سائل للعمر الذي فيه البلايا مثل كثرة الضلال مع علم
المال وعدم الصبر والاعتدال وامثال ذلك والمغرم والمأثم
كلاهما على وزن المفعل هو الشئ الذي يغرم به الانسان وهو
الغرم نفسه موضع المصدر موضع الاسم وهذا كما قال المصنف
الاثم وما نقله عن الرسول صلى الله عليه وسلم ليس
بخلاف لفظ المغرم بل هو اشارة الى ضرر الغرم وايماء الى وجه
الاستعاذة منه وفي النهاية المغرم هو مصدر وضع موضع
الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم
كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله او فيما
يجوز ثم عجز عن اداءه فاما دين احتاج اليه وهو قادر على ادائه
فلا استعاذة منه دائما وصف الملكين بالعابهين لانهما الرسلا
والعسه في الاصل الامتحان والاختبار كما ذكره

و من شر فتنة المسيح الدجال سمي بالمسيح لان عينه الواحدة ممسوحة و يقال لعل ممسوح الوجه و مسيح و هو ان لا يبقى على احد شقي وجهه عين ولا حاجب الا استوى و قيل لانه يمسح الارض يقطعها و قال ابو الهيثم انه المسيح بوزن السكيت وانه الذي مسح خلقه اي شوه و ليس بشيء قاله في النهاية و قد سمعت منهم ابو حال فلا يفعل اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج بسكون العين اعني اللام و البرد بفتحتين قال خصهما بالذكر تاكيد الطهارة و مبالغة فيها لانهما ماءان مفطوران على اصل خلقتهما لم يستعملا او لم ينلهما الايدي و لا خاضتهما الارجل كباقي المياه التي خالطها التراب و حرت في الانهار و جمعت في الحياض انتهى كلامه ولي امر من السعة كما يبني على صيغة المضارع المجهول منها من العجز قال هو عدم القدرة على الحرو قيل ترك ما يجب فعله و التسويف به و كلاهما يستحق العوض منه انتهى كلامه والجبن هو الخوف و هو بضم الجيم و سكون الباء الموحدة كالحلق و الاوان من فتنة المحيا و الممات قال اي الحيوة و الموت واختلف في المراد بفتنة الموت فقيل فتنة القبر و قيل الفتنة عند الاحتضار انتهى كلامه فعلي ما ذكره كل منهما مصدر وضع موضع الاسم و يجوز ان يكون اسم مكان و المصرح العود لكن فتنة المرء عند الحيوة و عند الموت من القسوة قال يعني قسوة القلب و هو غلظه و شدته و عدم الرحمة على الخلق و الغفلة هي الذهول اي عن الطاعات و العيلة بفتح العين المهملة الفاقة و كذا العافة و العود منه كما نعوذ من الفقر كما تقدم و الذلة من الذل و هو بعد النصر

يعني الهو

يعني الهول كما وقع في دعائه صلى الله عليه وسلم لما رجع
من الطائف اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي
وهواني على الناس والمسكنة يعني الحال السيئة من الذل و
الخضوع والحاجة والفسوق الخروج عن الاستقامة وارتكاب
المعاصي والشقاق بالكسر من الشقة وهو الشدة والعمل
والسمعة بضم السين هو ان يعمل الفعل من الطاعة ليسمعه
الناس ويروه لا يريد به الاخلاص وكذلك الرياء والصمم هو
عدم السمع والبكم بفتح الباء والكاف الخرس وشين الاسقام
قبحها اعاذنا الله تعالى منها وضلع الدين بفتح الضاد واللام هو
ثقله وهو في الاصل الاعوجاج والميل اي ثقله حتى يميل صاحبه
عن الاستواء والاعتدال انتهى كلامه وغلبة الرجال الاضافة
الى الفاعل او الى المفعول فكانه اشارة الى العود من ان يكون مظلوما
او ظالما وفيه ايماء الى العود من الجاه المفرط آت يعني ادعي
الايتاء بمعنى الاعطاء وزكها امر من التزكية وهو لا يا عطفه
تفسيري على وليها وسورة العمر قال اني عمر غير مرض لا يعمل فيه
عملا صالحا وفتنة الصدر يعني ما يوسوس به الشيطان في قلبه
كما في من وساوس الصدر انتهى كلامه اسوء اسوء
بالفتح مصدر ساءه والاسم السوء بالضم وقرئ عليهم دائرة
السوء يعني الهزيمة والسوء ومن فتح فهو من المساءة ذكره
الجوهري ان يضل بضم الياء من الاضلال من جهد البلاء
قال بفتح الجيم وروي بضمها وقد روي عن ابن عمر انه فسره
بقلة المال ذكره العمال وقيل الحالة الشاقة ودرك
الشقاء المحفوظ فتح الراء وروي باسكانها يعني ان يدركني

شقاء وقد ورد ايضاً في امور آخره وسوء القضاء يحتمل
الدين والانسان والبدن والمال والاهل ويحتمل ان
... وشماتة الاعداء هي فرح العدو بلية تنزل بعدوه
من شمت بكسر الميم يشمت بفتحها انتهى كلامه ويجوز ان
هناء تعالى العدو وان يكون بمعنى المحدث وان يكون بمعنى
ويحول عافيتك قال بضم الواو وشددة يعني تحولها
وفجاءة نقمتك بضم الفاء وفتح الجيم ممدودة من فاجاءه
او اجاءه بغتة من غير تقدم سبب وروي بفتح الفاء واسكان
الجيم من غير مد انتهى كلامه الاظهر ما في النهاية يقال فجئه الامر
بالضم وبالمد فاجاءه مفاجاءة اذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب
وقيده بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرأة
ثم ان النقمة على وزن الكلمة والجمع نقمات ونقم مثل كلمات
وكلم ويجوز ان يكون على وزن النعمة والجمع نقم على وزن نعم ويدل
عليه قول الجوهري نقمت على الرجل انقم بالكسر فانا ناقم اذا عتبت
عليه ويقال ما نقمت منه الا الاحسان وقال الكسائي نقمت بالكسر
لغة ونقمت الامر ايضا ونقمت اذا كرهته وانتقم الله منه اي
عاقبه والاسم منه النقمة والجمع نقمات ونقم مثل كلمة وكلم فان
شئت سكنت القاف ونقلت حركتها الى النون فقلت نقمة
والجمع نقم مثل نعمة ونعم انتهى كلامه ويستفاد منه ان الاصل انها
وزن كلمة وكونها على وزن نعمة مبني على تصرفها كما ذكره ا...
صلى الله عليه وسلم خص فجاءة النقمة بالذكر لا...
... ان تصيب قدر كالانعمة وقوله وجميع سخطك
بعد التفصيل والتعميم بعد التخصيص و

ماء الرجل يريد وصفه فيما لا يحل انتهى كلامه ما ذكره المصنف وان
كان موافقا لما في الصحاح والنهاية لكن الاولى من حيث المعنى
لا يخص المني بماء الرجل على ما في المهذب وهذا الدعاء شامل للنساء
ايضا فينبغي ان يحمل عاما وايضا شره ليس بمحصر فيه ومنعه فيما لا
يحل بل هو شامل لجميع ما هو من الفقراء او فقر النفس اعني شره
او عدم اتصافها بصفات الكمال وهو مقابل غنى النفس
الذي هو قناعتها او اتصافها بصفات الكمال او اراد قلة المال مع قلة
الصبر وعدمه والفاتحة الخاص والذلة بالكسر ان يكون ذليلا بحيث
يحقره الناس ويحقرونه ويستهزئون من ان اظلم على صيغة المضارع
المعلوم او اظلم على صيغة المجهول منه وكلمة او هنا بمعنى الواو
وتعسر في اعوذ معنى النهي والنفي فيكون احدهما التشبها ذمن او
في حيز النفي كالنكرة في سياق النفي فتفيد العموم تأمل من الهدم
قال باسكان الدال هدم البيت وغيره بمعنى الموت بالهدم والتردي
بفتح التاء والراء وتشديد الدال مكسورة من تردى يتردى اذا سقط
في بئر او تهور من جبل انتهى كلامه وقيل وروي بالفتح وهو اسم
ما انهدم منه والتردي السقوط من موضع عال والسقوط في بئر
من الغرق بفتح الراء المصدر والحرق بالنار والحرق معا والحرق [illegible]
الذي يعرض للموت عنده محرك لا غير والهدم بفتح الواو
يتخبطني الشيطان قال اي يلعب بي ويصلي ويغلبني والصلاة الصرع
انتهى كلام المصنف ان يضرب الشيطان [illegible] مدبرا اي
فارا من الزحف فعل هذا واقعا ذلك يعلم [illegible] الا في رسول
ال[illegible] وسلم لا يكون الخبط والفرار من الزحف وغير ذلك
[illegible]لم لو هذا هنا لعله من قال اي خلد وعافية بمعنى

مفعول من لدغته العقرب تلدغه فهو ملدوغ اذا ضربته بسمها انتهى
اللديغ يستعمل في ذوات السموم من العقرب والحية وغيرهما
استعاذ من الهلاك بهذه الاشياء مع ما فيه من نيل الشهادة
بجهده لانه لا يكاد الانسان يصبر عليها ويثبت عندها فلعل الشيطان
يصيب منه فرصة فيحمله على ما يخل بدينه ولانه يعد فجاءة ونوعا اخذه
اسف على ما ورد في الحديث من منكرات الاخلاق اي الاخلاق
المنكرة فهو من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف ويجوز ان تكون
الاضافة على ظاهرها بان تلك الاخلاق منقسمة الى قسمين منكرة وغير
منكرة واما العدو من منكراتها والاسوء جمع هواء كام والادواء
دواء جمع داء وعليك الدلاء قال الكفاية ويحتمل ان يراد به
ما يتبلع الى المطلوب من جر الدنيا والاخرة انتهى كلام من جار
السوء قال يجوز فيه ضم السين وفتحها والضم اجمل وهو الاسم
من ساءه يسوءه كما في الحديث نعوذ من يوم السوء وساعة السوء
ومن صاحب السوء ومن جار السوء في دار المقامة اي الاقامة
انتهى كلامه فعلى هذا المقام بضم الميم وانت تعلم ان المناسب كان
بذكر المص هذا الكلام فيما سبق وهو قوله وسوء العمر فان جار
البادية في مقابلة المقامة وانما ذكره اشارة الى ان جار المقام احق
بالاستعاذة من جار البادية فانه في مقام التحول والانتقال .
من علم لا ينفع اي علم لا اعمل به ولا اعلمه وعلم لا يحتاج اليه من الدين
او علم ليس فيه اذن شرعي او علم لا يهذب اخلاقه الباطنة فيسري
في الافعال الظاهرة ويتعدى الى الثواب الآجل . يا من يتعاهد من
مكارم خلقه ليس التفاخر بالعلوم الزاخرة من لم يهذب علمه اخلاقه
لم ينتفع بعلومه في الآخرة ودعاء لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعتد

تعالى

يقال اسمع دعائي ان اجب لان غرض السائل الاجابة ونفس لا تشبع
منه وجهان احدهما انها لا تشبع بما آتاها الله ولا تصبر عن الجمع حرصا
والآخر ان يراد به النهمة وكثرة الاكل   فانه بئس الضجيع في
الصحيح ثم سير استعداد لمن الجوع لانه يمنع الاستراحة البدن به
تحلل المواد المحمودة بلا بدل وتشوش الدماغ ويثير الافكار
الفاسدة ويضعف البدن من القيام بوظائف الطاعات
من الخيانة نقيض الامانة والبطانة ضد الظهارة فاستعير فيما يستبطن
الرجل من امره فيجعله بطانة حاله   البطانة حال بكسر الباء خاصة الرجل
ويحتمل ان يراد خلاف الظهارة وخلاف ما يظهره فاستعاذته صلى الله
عليه وسلم من هذه الاشياء ليسلك صحابته في كل احواله و
تعليما لامته وارشادا لمقصدوا به فيحصل لهم خير الدنيا والآخرة
انتهى كلامه   عزائم مغفرتك قال جمع عزيمة وهي ما عزم الله على العباد
ان يطيعوه ليغفر لهم وموجبات امرك اي ما فيه من امرك انتهى كلامه
وفيه تامل   من كل اثم اي معصية والغنيمة وهي في الاصل ما اصيب
من اموال اهل الحرب واوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب
يقال غنمت اصيب غنما وغنيمة والغنائم جمعها ويقال فلان يتغنم الامر
اي يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة ثم استعملت في كل امر نفيس
شريف ومنه الحديث في اسماء الغنيمة البارده انما سماه غنيمة
لما فيه من الاجر والثواب   من كل بر بكسر الباء اي احسان كل
الخير انا نسالك الغنيمة من كل نوع احسان والفوز بالجنة الفوز
سرور في ما فيشرو ويتعدى بالباء   ان يرجع وهو الارتداد وعدم
العلم كما اول خلقنا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب
لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب او يعني على صيغة المجهول

او ههنا للشك او مثل قوله تعالى ولا تطع منهم آثما او كفورا نعوذ بالله
منه فمنه الدخال هذا من قبيل التخصيص بعد التعميم بعد التخصيص
والاجمال بعد التفصيل وكذا الحال في قوله وسوء الاخلاق
من الشقاق قال بكسر الشين الخلاف والعداوة انتهى كلامه
ودعائي لم يوجد ههنا كلمة من آتنا في الدنيا حسنة الخ قال كر
دعائه صلى الله عليه وسلم لما جمعه من خير الدنيا انها العمر
والعافية وفي الاخرة الحسنة المغفرة انتهى كلامه وما انت اعلم
به مني من المكاره هذا [illegible] ايضا من قبيل التعميم بعد التخصيص
وكل ذلك عندي اي موجود او ممكن انت المقدم اي
انت تقدم من تشاء وهو منعك الى رحمتك وتؤخر من تشاء
عن ذلك سددني قال من السداد بالفتح وهو الاستقامة انتهى
كلامه هو عصمة امري اي ما اعتصم به او هو حافظ جميع اموري
واصلح لي دنياي اي وفقني فيها للطاعة وما يعينني على العبادة واجعل
الحيوة اي اجعل عمري مصروفا فيما تحب وجنبني عما هو اجعل
الموت راحة لي من كل شر هذا اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم
اذا اردت بقوم فتنة فتوفني غير مفتون وخلصني عن الفتن و
الشداد ولا تمكر علي اي لا تغلب على اعدائي وامكر لي مكر الله
ايقاع البلاء باعدائه من حيث لا يشعرون وانصرني على من بغى علي
ظلم اجعلني لك ذكارا قال اي كثير الذكر بك شكارا كثير الشكر لك
مطواعا بكسر الميم اي مطيعا مخبتا والمراة مخبتا اي خاشعا من
الاخبات وهو الخشوع والتواضع انتهى كلامه تقديم الصلات
على متعلقاتها بعد ما للاهتمام واراده للاختصاص ثم ان الاخبات من
الخبت وهو المطمئن من الارض او المطمئن الى

الى [illegible]

٩٥ ٣٦٠

الى ربهم اى اظهروا الى ذكره وسكت بقوسهم الى امره
واقحمت اللام مقام الى لتعد معنى الاختصاص اذا
فقال للمبالغة اى فانا كسر الغط آوه وهو صوت الحزين
اى اجعلني متوجعا على التفريط مسا راجعا اليك تائبا عما اقترفت
من الذنوب حوبتي بفتح الحاء المهملة اى اثمي والحوب والحوب
بالفتح والضم كل ما يحوب منه اى ما يتحرج من فعله سلاح
وست حجتي قال اى قولي وافعالي في الدنيا وعند جواب الملكين
انتهى كلامه يعني في القبر وسدد لساني سداد اللسان ان
لا ينطق الا بالصدق ولا يتحرك الا بالحق واسلل غلة
النفس والسل الاخراج انتهى كلام السخيمة الضغينة والسخيمة و
هو السواد واصلح لباب ما كلمة قال الشان الحال والامر
الخطب انتهى كلامه الف امرمش المالف من الالف
ذات ما لفظ ذاته معجمة سبل السلام اى الله سبحانه
ولنا اذا الجنة او السلام من الآفات والبليات
وكما من الظلمات الى النور فى تعلق كلمة اى كما الخالق
او بضميمة ما ظهر منها وما بطن بدلان من الفواحش وتب
علينا اى اجعل لنا ما سس بها حال فانلس انتهى كلامه فعلى هذا
قابلها كانه موكد له وحاصل الامور الثلثة اعني شاكرين لنعمك
بيس بها فالمراد واحد لعل المطلوب منه المبالغة كما هو
اللام للادعية والخطب قائل عزيمة الرشد قال بضم الراء
الين الصلاح والفلاح انتهى كلامه واسالك
م وقع في الحديث وغيره اولا متعديا للمفعول الثاني
بالجر وثانيا متعديا اليه بحرف الجر وتعصيله ما في الباح

السهى حيث قال سال فعل سعدى الى مفعولين ويكون المفعول
الثانى على ثلثة اضرب احدها ان سعدى اليه من غير حرف ظاهر
ولا مضمر كقول الراجز سالت عمرا بعد بكر حقا والثانى ان
سعدى المفعول اليه باضمار حرف كقوله عز وجل لا يسال حميم
حميما وكون الاظهار كقوله تع ويسلهم عن القرية والثالث ان
تفتح موقع المفعول الثانى استفهام كقوله تع سل بنى اسرائيل
كم اتينا هم وسل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا و
يجوز الاقتصار فيه على مفعول واحد وذلك على ضربين احدهما
ان سعدى بنفسه كقوله وسلوا ما انفقتم والثانى بحرف الجر
الثانى كقوله تع سال سائل بعذاب وعن كقولك سل عن
زيد ما قدمت اى ما قدمته من الاعمال السيئة وما اخرت
اى ما اخرته من السنن السيئة من سن سنة سيئة فله وزرها
ووزر من عمل بها لا ينقص ذلك عن اوزارهم شيئا
القسم لنا اى اجعل لنا قسما ونصيبا ومن اليمين اى النقص
وبانه لا راد لقضائك وبانه لا يصيبنا الا ما كتب علينا
وبان ما قدرته لا يخلو عن حكمة ومصلحة ما يهون به علينا قال
وروى ما يهون علينا والاول علم به يقتضى ان تكون بالياء آخر الحروف
والثانى يقتضى ان يكون بالتاء المثناة فوق انتهى كلامه
ومتعنا باسماعنا وابصارنا صرح بالسمع والبصر من الحواس
لان الدلائل الموصلة الى معرفة الله وتوحيده من طريقين لانها
البراهين اما ماخوذة من الآيات المنزلة وذلك من السمع
واما من الآيات المنصوبة فى الآفاق والانفس وذلك
من البصر واجعله الوارث منا الضمير للمصادر اى اجعل

للجعل

الجعل وهو مفعول مطلق والوارث مفعول اول ومنا مفعول
ثاني بان اي اجعل الوارث من نسلنا لا خارجا عنا وقيل
الضمير للتمتع الذي دل عليه التمتيع وهو المفعول الاول والوارث
هو الثاني ومنا صلته اي اجعل التمتع باقيا منا لوارثه
الوارث بمعنى بعدنا و قيل الضمير للمذكور من الاسماع والابصار
والقوة اي اجعل المذكورة باقيا لازما عند الموت لزوم
الوارث واجعل ثارنا اي اجعل ثارنا مقصورا على من ظلمنا
ولا تجعلنا ممن تعدى في طلب ثاره واخذ به غير الجاني كما كان
معهودا في الجاهلية او اجعل ادراك ثارنا على من ظلمنا هلاك
واصل الثار الحقد والغضب من الثوران يقال ثار ثائره
اذا هاج وغضب   ولا تجعل مصيبتنا في ديننا بنقص الدين
من اكل الحرام واعتقاد سوء وغيره ولا مبلغ علمنا ان لا تجعل علمنا
غير متجاوز عن الدنيا وفي بعض النسخ ولا غاية رغبتنا في الدنيا
ولا تسلط علينا من لا يرحمنا يعني لا تجعلنا مغلوبين للكفار و
الظلمة ويحتمل ان يراد لا تجعل من الظالمين علينا حاكما فان الظالم
لا يرحم الرعية ويجوز ان يحمل على ملائكة العذاب في القبر وفي النار لئلا
يلزم التكرار والاولى ان يقال انه عام فكل من هذه الوجوه مندرج
تحته   زدنا ولا تنقصنا قال بضم الياء وبالصاد اي زدنا من
الخير ولا تنقصنا منه انتهى كلامه كذا في النسخ التي لا [illegible] والصواب
ان يقال بفتح الياء من النقص من باب طلب   واكرمنا امر
من الاكرام ولا تهنا من الاهانة اصله لا تهوننا نقلت كسر
الواو الى الهاء وحذفت الواو لسكونها وسكون الاولى
ادغمت النون الاولى في الثانية واعطنا امر من الا

ولا تحرمنا بفتح التاء وكسر الراء وانه من الاتيان اي اجرنا ولا
يؤثر علينا اي ولا تختر علينا غيرنا وارضنا من الارضاء اي ارضنا
عنك اي اجعلنا راضين عنك وارض امر من الرضا اي كن
راضيا عنا اللهم امر من الالهام رشدي الرشد بضم الراء و
فتحها مع سكون السين وبفتحهما ايضا والرواية ههنا على الاول
وقد سبق ما يحذرك نفسا ههنا فلا نعيد واعذني من الاعاذه
في امر من الوقاية واعزم امر من العزم من باب ضرب يقال عزمت
على كذا اذا اردت فعله وقطعت عليه وما عمدت من العزم بمعنى
القصد من باب ضرب فعل الخيرات الفعل بالفتح مصدر فعل
يفعل وقراه بعضهم واذا وحينا فعل الخيرات والفعل بالكسر
الاسم والجمع الفعال مثل قدح وقداح ذكره الجوهري وحب
المساكين الاضافة الى المفعول او الى الفاعل وكذا الحال في كلمتي
تمام ساعتي والعمل بالجر عطف على تحبك وبعده الحديث الشريف
وبالنصب عطف على المضاف وما دونه على اي صرفه على
وقضيته واجمعها الوارث مني بعض الوجوه المذكوره فيها
دون بعض حارقه قد ابهر انما بالاثر قال اي لا سعو ولعنا لا
سعد بفتح الفاء وبالدال المهمله اي لا عدست ولا سعص انتهى كلام
وفي المهذب الفعاء والعم والنعيم ناز واسايش ومرافقه
بلسان محمد صلى الله عليه وسلم سعدا على درجه الجنه قال اي اعلا
الجنه والكرم من مرافقه صلى الله عليه وسلم ان يكون في منزله
في الجنه فان معناه ان يكون معه في الجنه فهو حق للعمل عاملا
به ذلك انتهى كلامه ونجاحا فوزا بالمطالب الوسوسه المعاش
بصلاح الدين بلسعه الخطاب لله ثم فلاحا في الاخره بدخول الجنه

الشيء هو المكتسب بسبب هذا الحديث تأمل حسبتك
الغيب والشهادة قال اى الخوف منك من كل حال انتهى كلامه
في الرضى الذي مقصور والرضوان والمرضاة خشنو وتشدد
وتعدى بعن وبعلى وقره عين تعال قررت به عينا وقررت به
عينا قرة وقرورا فيهما فرجل قرير العين وقد قرت عينه تقر بعض
سكنت وادرابه عينه اى اعطاه حتى تقر فلا يطمح الى من هو فوقه
ويقال حتى بردو لا يسخن فللسرور دمعة باردة وللحزن دمعة
حارة ذكره الجوهري فعل طب نسل لا يسطع قال تعالى وهب لنا
من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين اوارد الرواية على الصواب
وسلم وقره عيني في الصلوة والاولى ان
اغنى برديا كنايه عن الحر والرجال والبركة
قره عين لا يسطع هو العافية الدايم كما في
وتندرج فيه الوجهان المذكوران وغيرهما في من
وأسألك الرضا بالقضاء قالوا رضيت
مصدر محض والاسم الرضاء ممدودة القضاء والحكم
لانه ان جعل من قضيت الا ان الياء لما جاءت بعد
فعلى هذا الرضاء ان جعل مصدرا فهو مقصور فاما ان
منهما مثل الآخر للازدواج او يجعل كل منهما على حالة بلا
الازواج وان جعل اسما فهو كالقضاء وبرد العيش
قال اى الراحة الدائمة في برزخ والعلم انتهى كلام
مصورة ومعنى ضراء مضرة الضراء الذي لم يصبر عليه
قوله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن الى قوله ان
اصابته سراء شكرا فكان خيرا له واذا اصابته ضراء صبر لكان خيرا له

ووصف الهداة والمهديين لان الهادي اذا لم يكن مهتديا في
نفسه لم يصلح ان يكون هاديا لانه يوقع الخلق من حيث وقد سبق
في اوايل الكتاب بالحديث لعل من الحركة بالجر على انه تاكيد للجر
وبالنصب على انه مفعول بان لا سالك وكذا الحال في عاجله و
آجله وما عرفت من التعريف اي وما غربت الهاء ان يجعل بدلا
بدل اشتمال عن قوله ما قضيت وهو مفعول بان نجعل لا سالك
واجرنا امر من الاجارة ربهارة وادي حين خزي الدنيا با
الكسر والسكون خوار رشدن من باب علم احفظنا بالاحكام
قايا المنصوبات كلها احوال من المفعول والظرف
بالاسلام متعلق بها واولا احوال من الضمير ومحص ولا يمنع
من الاسمات حرانه بدل بهذه الجمل حيث عدا او
تعليل كله بالنصب على انه مفعول بان لا سالكه وبالرفع
على انه بدل من هو وبالجر على انه تاكيد الجر هو حقاب
قد علم شرح هذا الحديث تمامه فلا تعقل الا عونه
بوصف الا بهذا الوصف وامثاله كثيرة في الحديث و
واحلف على كل عائشة لي بحر حلال بضم الهمزة واللام
حلفها على ما حات على من مال و ولده غيره لتعود الى اشد
هذا بعيد من لفظ الحديث وللفظ ان تقال ان الفاء في بحر للتعقيد
ولي ظرف مستقر صفة لعائشة والمعنى اجعل الجر حلفا على كل عائشة
كانت لي اي اجعل حرامها حلفا عنها ويجوز ان تكون لي متعلقا با
حلف ويؤيد ما ذكرناه في النهاية حيث قال تعالى حلف ابدلكم
حلف بحر واحلف عليك حرا اي ابدلك ما ذهب منك و
هو حلف عنه انتهى كلام عمته لعنه قال بكسر العين

سا يمن ساح في الارض ذهب واصله من السيح وهو
الماء الجاري المنبسط على وجه الارض يلعوني روي بتشديد النون
وتخفيفها اذا كفى تمكنه الرواية بالياء المثناة من فوق على
صيغة المجهول تكون متعديا الى مفعولين وههنا مفعوله الاول ويعود
ضمير الفاعل الى ظن المستتر بعده وثانيه تمكنه اي ما يمكنك مثل
امر دينك ودنياك وروي بالياء آخر الحروف وبرفع تمكن
على انه قائم مقام مفعوله وفي المقدمة الكفاه الشيء كفانيه اولا
او الكفاه الشيء ليس بوداوداخر والبشر بكسر الباء
اي الضحك البهجة والسرور واما يرحمك الا دعاء
ان الدعاء يحتمل ان يكون من كلام عمر رضي الله عنه فيكون موقوفا
وان يكون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله على نسك
من قبيل وضع المظهر موضع المضمر تنبيها على ان الحكم
المذكور صفة العبودية وقد وقع الفراغ عن تسويد هذا
الكتاب

